

الدّرس الثاني : تكامل العقل والنقل في إثبات حقيقة الغيب ص 18

التوجيهات : التأكيد في تناول المسائل الغيبية على :

- * حاجة العقل إلى النقل في معرفة الغيب
 - * معاضدة العقل ببراهينه وطرق استدلاله للحقائق التي جاء بها النقل
 - * المنهجية والبيداغوجية: اعتماد أمثلة قريبة من واقع المتعلمين
- مرحلة الاستكشاف :

أتأمل وأفهم :

- أ - الوضعية : مناظرة جماعة من الدهريين لأبي حنيفة حول إثبات الغيب وخاصة وجود الله أوردتها أبو جعفر الطحاوي بكتابه شرح العقيدة الواسطية ص 42-43 بتصريف
- ب - إشكالية الوضعية : كيف يمكن إثبات حقائق الغيب؟
- ج - عناصر الإشكالية : * حقيقة الغيب * وسائل إثبات الغيب
- مرحلة التعليم المرتب : أستثمر وأوظف :

النشاط 01 : حدد مفهوم الغيب من خلال الحجة المعتمدة من

قبل المنكرين لوجود الله ؟

1 - حقيقة الغيب :

أ - حقيقة الوجود : ينقسم الوجود إلى قسمين :

عالم الشهادة : وهو العالم المادي المدرك بالحواس

عالم الغيب : وهو عالم غير مادي وغير مدرك بالحواس

ب - عالم الغيب : **الغيب :** كل ما غاب عنك: ما غاب، مما لا يعلمه إلا الله

ما لا يقع تحت الحواس ولا تقتضيه بداية العقول وإنما يعلم بخبر الأنبياء عليهم السلام

* الغيب مثل حقيقة الذات الإلهية والبعث والملائكة

النشاط 02 : ما رأيك في إلغاء استعمال العقل في إثبات وجود

الله وعالم الغيب (السندان 02 ص 19 و 6 ص 20) ؟

2 - وسائل إثبات الغيب :

أ الوسائل :

* العقل :

* العقل وسيلة إدراك بحث وإدراك وتحليل واستنتاج ومن أفضل القوى لدى الإنسان وتميزه عن سائر المخلوقات

* دور العقل :

- البحث في أسرار عالم الشهادة المدرك بالحواس

- البحث في وجود الله وإمكان البعث وصدق الرسل

لا يمكن الاستغناء عن العقل سواء في عالم الشهادة أو الغيب

* النقل :

— ما نقل عن الله عن طريق الوحي والرسول

— دور النقل : التعريف بحقائق الغيب وكل ما يعجز العقل عن إدراكه

النشاط 03 : حدد حاجة العقل إلى النقل في معرفة الغيب

(السندان 3 و 4 ص 19)

النشاط 04 : حدد دور كل من العقل والنقل في إثبات

حقائق الوجود السندان 3 و 5 ص 19

ب - التكامل بين العقل والنقل :

* العقل يعرف بعالم الشهادة

* العقل يبرّج إمكانية وجود عالم الغيب من عدمه وخاصة الذات الإلهية والبعث

* النقل يؤكد وجود عالم الغيب

* النقل يعرّفنا ببعض أسرار وحقائق عالم الغيب وفروض العبادة وأصول القيم والأخلاق

← اكتمال المعرفة بالوجود وبقسميه عالمي الغيب والشهادة

مرحلة التعلّم الإدماجي : أنقد وأبني موقفا ص 20:

النشاط 05 : * كيف يمكنك إقناع المخالفين لك في الرأي

من خلال تجربة إبراهيم؟

— منهج إبراهيم في التعامل مع المخالفين :

* تقديم الحجّة العقلية الملموسة

* التأكيد على عجز الأصنام عن النفع أو الضر أو السماع أو الكلام لأنها حجارة صماء من خلال كسر الأصنام كلها إلا كبيرهم

* لو كانت الأصنام تعقل لمنعت إبراهيم من كسرها أو نطقت بالكشف عن الفاعل الحقيقي

* الملاحظ الثقة التامة في الله وفي بطلان ما يدّعون

* اعتماد المجادلة بالحسنى للإقناع لا على القوة والتخويف والتهديد والتوعّد

قال الله تعالى بسورة النحل 125 >> ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي

هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ <<